

نور على الدرب 170 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ - 00:00:30

صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو ابراهيم يقول عند دخول الرسول صلى الله عليه وسلم مكة وفتح مكة قال لهم كلمة اذهبوا فانتم الطلقاء. مدروس الاستفادة من هذا مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:00:50
لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لما مكن الله رسوله صلى الله عليه وسلم من الاستيلاء على مكة وعلى المسجد الحرام وتخليصه من المشركين وكان المشركون قد اذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضايح - 00:01:10
واخرجوه من مكة وهو يحبها عند ذلك لما استولى على شؤونهم وتمكنه الله منهم وصار هو الوالي على مكة واهلها؟ اجتمع المشركون في المسجد الحرام قد اساءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه - 00:01:30
وسلم قال لهم ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم. فقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا طلقا من عليهم عليه الصلاة والسلام هذا من حلمه صلى الله عليه وسلم ومن كرم اخلاقه واثار ذلك - 00:01:50

حتى اسلم كثير منهم. نعم. احسن الله اليكم. له فقرة اخرى آآ عن المعية يقول في قول الحق تبارك وتعالى ان الله معنا. ما المقصود بالمعية هنا مأجورين؟ المعية على قسمين. المعية معناها الاحاطة معناها الاحاطة ان الله - 00:02:10
محيط بخلقه ومطلع عليهم هذه عامة معية عامة للمؤمن والكافر لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. النوع الثاني معية خاصة بالمؤمنين ومعناها النصر والتأييد والتمكين والرعاية وهذه معية خاصة على الله جل وعلا لموسى وهارون - 00:02:30
تخافا انني معكما اسمع وارى. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وابو بكر مختفيين آآ ليذهب الى المدينة ويلحق بالصحابة واختفوا بالغار غار ثور جنوب مكة وجاء المشركون ووقفوا على الغار ولم يروا فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:50
بان الله حجب ابصارهم. الله. عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقفوا عليه. فقال ابو بكر خائفا على الرسول صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا. قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهما. لم يروا الرسول صلى الله عليه - 00:03:10

وسلم وصاحبه وذهبوا فلما انقطع طلبهم خرج الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه وركبوا الابل وذهبوا الى المدينة ومع الدليل الذي يدلهم على الطريق هذا ما يعني سبب قوله لا تحزن ان الله معنا. نعم. احسن الله اليكم. يقول يا شيخ - 00:03:30
اعطيت زكاتي لشخص واشترطت عليه ان يشتري شيئا معنا مما يحتاجه. فهل يصح اشتراطي له؟ لا يصح اعطه اياه وهو يتصرف فيه حسب حوائجه قد لا تكون له حاجة في الذي امرته به فتترك له الحرية الا اذا كان لا يحسن التصرف - 00:03:50
وتخشى ان يتلاعب بالمال. فحينئذ يجوز لك ان تشتري اغراضا يحتاجها تدفعها اليه من الزكاة. نعم. وفي الشيخ هذا سائل ابو طالب يقول آآ كيف تتم طهارة الثياب من النجاسة؟ ونحن آآ نضع هذه الثياب في - 00:04:10

الان الموجودة في الشوارع هل تطرد ثياب في الغسل؟ الغسالات هذي ما تعمم الماء عليها وانما بالبخار انما تغسلها بالبخار فقط.

يذهب اثر النجاسة من عين من لون او ريح. ولكن الاحتياط ان - [00:04:30](#)

قليلها قبل ان تدفعها الى المغاسل تغسل النجاسة فقط تغسيل الثوب كله وانما تغسل موضع النجاسة حتى تزول ثم تدفعها الى

المغاسل هذا هو الاحتياط والاكمل. نعم. يقول السائل ابو وليد في ايام شبابه وبداية زواجي جامعت زوجتي في نهار - [00:04:50](#)

رمضان. فما هي الكفارة؟ الكفارة ان ان تقضي اليوم الذي جامعتها فيه انت وهي. كل واحد منكم هي مثلك عليها ما عليك. تقضي

اليوم الذي جامعت هذه هذا واحد. الامر الثاني كل واحد عليه الكفارة وهي عتق رقبة. فاذا لم يجد الرقبة فانه يصوم شهرين -

[00:05:10](#)

متتابعين فعليكم صيام شهرين متتابعين كل واحد منكما. نعم. يقول يا شيخ ما معنى حديث مطل الغني ظلم واذا يتبع احدكم على

مليء فليتبّع. نعم مطل الغني يعني مماطلته بقاء وانه يعده ثم - [00:05:30](#)

يخلف وعده ثم يؤخر ثم يؤخر عن صاحب الحق هذا مماطل الواجب عليه ان صاحب الحق اذا طلب حقه ان يدفعه اليه من غير

تأخير الا ان كان معسرا الله جل وعلا قال وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. المليء مظهره ظلم. ظلم لمن؟ للداين عليه ان يدفع -

[00:05:50](#)

تعادين عند حلول الاجل ومقدرته على التسديد ولا يماطل ولا يماطل به لان هذا ظلم يحل عرضه بان شكية وصاحب الحق ويقول

مثلا حقي واكل حقي او ما اشبه ذلك. يحل عرضه وعقوبته والحبس ان يحبسه ولي الامر عقوبة - [00:06:10](#)

يحل عرضه وعقوبته. نعم. هذا اه عبد الله يقول انا توظفت في اه بعد تخرجي ولي سنة بل والدي يأخذ من راتبي النصف وانا احب

والدي ويأخذ النصف يؤثر علي وانا مقدم على الزواج. نعم لا شك ان طاعة - [00:06:30](#)

الوالد اذا كان محتاجا لا سيما اذا كان محتاجا فانك تقوم بحاجته وهذا واجب عليك والزواج اذا توفر عندك مال وتستطيع به الزواج

فانك تبادر بذلك. نعم. يقول ما الدعاء المشروع للزوجين يا فضيلة الشيخ؟ نعم كيف الدعاء المشغول - [00:06:50](#)

يعني عند الدخول عند الدخول او للزوجين اذا تزوجا. يدعو الله يعني السيرة الطيبة والتوافق فيما بينهما بالذرية الصالحة وما اشبه

ذلك. نعم. ما معنى الآية الكريمة يقول يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم - [00:07:10](#)

تسوؤكم نعم هذا السؤال من غير حاجة يسأل الانسان العالم وهو لا يحتاج الى هذا السؤال وقد يكون هذا المسؤول عنه مباحا ثم

محرم من اجل مسألته فيكون هذا فيه تضيق على الناس فما دام لا يحتاج الى السؤال هذه الفرضيات والاسئلة الفرضية لا تجوز -

[00:07:30](#)

بل عليه ان يسأل اذا كان محتاجا الى السؤال. نعم. يقول ما المقصود بالحرر الاهلية؟ وهل يجوز اكل لحومها؟ عمر الاهلية هي التي

يركب ويحمل عليها وتعيش مع الناس هذه الاهلية بخلاف الحرر الوحشية التي في البر وصفت بالاهلية فرقا بينها وبين - [00:07:50](#)

الوحشية وهذه الحرر الالية ينتفع بها والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. تركب ويحمل عليه وتباع وتشتري

لكن لا يجوز اكلها. هي حرام ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحرر الاهلية - [00:08:10](#)

الا ان رجس اي نجسة هذه اللحوم نجسة. فلا يجوز اكلها. نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة للتسمية هل يبدأ بها في كل امر عند الطعام عند

فتح الابواب عند ركوب السيارة وغيرها يبدأ بها عند كل امر ذي بال. الامور المهمة تبدأ بسم - [00:08:30](#)

لا هم الامور العادية والتي ليست مهمة فلا مانع انه يأتي بها من غير تسمية. نعم. يقول ارجو ان تشرحوا لي حديث مدمن الخمر كعابد

وثن. نعم مدمن يعني المداوم على شرب الخمر الذي لا يتوب كعابدي وثن في الائم والعياذ بالله. هذا فيه النهي عن شرب - [00:08:50](#)

الخمر والمداومة عليه ومن ابتلي به فعليه ان يبادر بالتوبة الى الله عز وجل ولا يتأخر ويترك الخمر لانها خبيثة لانها ابيث ورجس من

عمل الشيطان كما وصفها الله بذلك. نعم. بالنسبة اه للشرب قائما هل فيه محذور؟ لا بأس بذلك بعض - [00:09:10](#)

كان لا يداوم عليه لكن اذا فعله بعض الاحيان لا بأس لان النبي صلى الله عليه وسلم شيب في بعض الاحيان وهو واقف. نعم. يقول

السائل يا شيخ كم عدة الحامل - [00:09:30](#)

إذا توفي زوجها. وطمع الحمل وولادة الاحمال اجلهن ان يظعن حملهن. فعدتها من الطلاق او من الوفاء هي ان تضع الحمل. فاذا وضعت الحمل خرجت من العدة. نعم. حديث لعن الله الواصلة والمستوصلة وما الفرق بينهما؟ الواصلة - [00:09:40](#)

هي التي تصل شعرها هي تصل شعرها المستوصلة التي تطلب من غيرها ان يصل شعرها تطلب من غيرها ان يصل شعرها هذه المستوصلة كلاهما ملعون بهذا الحديث لما في ذلك من التدليس والظهور بمظهر مزور يخدع الناس ويخدع الناس - [00:10:00](#)

اه زوجها وياخذ الخاطب تقتصر على شعرها الذي خلقه الله ذهب. نعم. بالنسبة لقراءة القرآن الذي عليه جنابة وكذلك مس المصحف الذي عليه الجنابة لا يقرأ القرآن ولا حرفا كما قال النبي كما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ شيئا من القرآن - [00:10:20](#)

ولا حرف فيتجنب قراءة القرآن وهو جنب كان لا يحبس صلى الله عليه وسلم عن القرآن الا الجنابة. نعم. احسن الله اليكم في اية فاقروا ما تيسر منه هل هو في الصلاة ام في خارجها؟ اقروا ما تيسر منه. هذا في الاية نزلت في قيام الليل ان ربك يعلم - [00:10:40](#)

انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه وتاب عليكم فاقروا ما تيسر منه. وذلك لان الله امر رسوله في اول السورة. يا ايها يا ايها المزمّل قم الليل الا - [00:11:00](#)

قليلًا. فقام صلى الله عليه وسلم حتى تفتطرت قدماه من طول القيام ثم نسخ الله ذلك في اخر السورة. فقال فاقروا ما تيسر منه اي من القرآن. نعم. يقول اريد ان ادعو لصديقي الذي مات. اه فضيلة الشيخ - [00:11:20](#)

في صلاتي وانا في الصلاة في السجود هل اذكر الاسم؟ هل يجوز ذكر اسمه؟ نعم يجوز. اللهم اغفر لفلان نعم لا بأس. الشعور الذنب يا شيخ هل يكفي عند التوبة؟ وهل تقبل التوبة؟ التوبة لها ثلاثة شروط. اولًا ترك الذنب. نعم. ترك الذنب. تأتبا الى الله - [00:11:40](#)

عز وجل منه الثاني العزم ان لا يعود اليه ولا تكن توبة مؤقتة وانما توبة دائمة ان لا يعود اليه والثالث الندم على ما فات وعلى ما حصل منه. نعم. استفسركم في كتاب الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. هذا كتاب - [00:12:00](#)

يد كتاب ابن القيم الامام الجليل ابن القيم وفيه بيان الادعية وكيف يدعوه ربه وكيف يعني فيه فيه فوائد عظيمة نعم احسن الله اليكم يا شيخ آآ شكل علي قصة العنكبوت وانا اقرأ في احد الكتب وبيض الحمامة على باب غراء حراء الذي يتعبد فيه الرسول - [00:12:20](#)

صلى الله عليه وسلم وما صحته؟ لا هذا يروى في غار ثور لما اختفى الرسول صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه في غار ثور عن طلب المشركين يروى ان العنكبوت نسجت عليه حتى يقال ان انه ليس فيه احد انه ليس فيه احد لكن هذا لم يثبت - [00:12:40](#)

نعم فضيلة الشيخ ما سبب ضعف الايمان في وقتنا الحاضر؟ وما الذي يزيد من هذا الايمان؟ سبب ضعف الايمان امور منها انك تقلل من الطاعات لان الطاعات تزيد في الايمان واذا قلت الطاعات وتكاسل عنها ينقص ايمانه نعم وكذلك - [00:13:00](#)

الذنوب والمعاصي التي دون الشرك تنقص الايمان فعليه ان يتوب منها. نعم. هل المرأة اذا احبت رجلا او عالما داعية ان تبلغه بذلك. لا بأس بذلك ان تبلغه باي وسيلة بالتلفون او بالحوال او توصي له نعم او - [00:13:20](#)

اذا رأتها ان تخبره نعم فضيلة الشيخ هل صيام التطوع في الاجر يعادل صيام الفرض في رمضان؟ لا لا يعادل افضل من الناس يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال - [00:13:40](#)

قالوا عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اولًا يؤدي الفرائض ثم يأتي بالنوافل. اما ان يأتي بالنوافل ويترك الفرائض هذا لا يقبل منه عمل. نعم. اذا كانت الزوجة سيئة الخلق وهذا الرجل صبر عليها وداراها. فما العمل - [00:14:00](#)

هذا الزوج مأجورين. نعم هذا فيه اجر له في صبره عليها وتحمله لما يحصل من محافظة على الاولاد على الزرية وايضا لما في ذلك من المصلحة الزوجية بينهما. والمرأة محتاجة الى الرجل والرجل محتاج الى المرأة - [00:14:20](#)

وبذلك اجر عظيم. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ ما الحكمة من انتقال ليلة القدر من ليلة الى اخرى في العشر الاواخر من رمضان. هذا قول من الاقوال ولا دليل عليه. ليلة القدر في رمضان قطعًا ولكن الله اخفاها في اي ليلة من ان يجتهد - [00:14:40](#)

لاجل ان يجتهد المسلم في كل رمضان فيحصل على اجر رمضان ويحصل على اجر ليلة القدر. اما الذي لا يجتهد الا في معينة يظن

انها ليلة القدر او يغلب على ظنه انها ليلة القدر فقد لا يدرك ليلة القدر وان في غير هذه الليلة. نعم. نختتم - 00:15:00

هذا اللقاء بسؤال عن اية للآخ ابو ابراهيم يقول في هذه السورة العظيمة وترى الملائكة حافين من حول العرش بحمد ربهم. نعم هذا في يوم القيامة يوم القيامة ترى الملائكة هي حملة العرش عليهم الصلاة والسلام. حافين من جوانبهم - 00:15:20

حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ينزهون الله جل وعلا عن النقائص والعيوب. نعم. وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. قضي بين الخلق قضي الله بين الخلائق بالخلق. صار اهل النار الى النار وصار اهل الجنة الى الجنة. الله - 00:15:40

وبينهم بالحق والعدل سبحانه وتعالى على حسب اعمالهم التي قدموها ولا يظلم ربك احدا. وقيل الحمد لله رب العالمين هذا في الختام. فالله ابتدع الخلق بالحمد لله رب العالمين. كما قال جل وعلا الحمد لله فاطر السماوات والارض كما قال - 00:16:00

سبحانه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ابتدأ الخلق بالحمد لله رب العالمين وختمه الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم. هي على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور

- 00:16:20

شكرا لكم انتم ايها السادة وشكرا لفريق العمل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:40